حوارات التنمية بين مكتبة الإسكندرية والأمم المتحدة

وقع الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية وريتشارد ديكتس مدير المكتب التنسيقى للأمم المتحدة بالقاهرة مذكرة تفاهم فى حضور نخبة من المفكرين والاكاديميين والدبلوماسيين والمجتمع المدنى والمرأة والشباب.

أكد الفقى أن الشراكة بين الأمم المتحدة ومكتبة الإسكندرية سوف تساعد على عقد عدد من الحوارات العميقة والنقاشات حول التنمية المستدامة التى تشكل واحدة من أهم القضايا الدولية انطلاقا من الرسالة الفكرية التى تتطلع بها مكتبة الإسكندرية فى ميادين مجتمعية شتى وحرصا منها على الإسهام فى الأثراء الفكرى لمنظومة التنمية المستدامة.

وأضاف أن مكتبة الإسكندرية تبنت قضايا عديدة طيلة السنوات الماضية فى صميم التنمية المستدامة مثل تمكين المرأة وإصلاح التعليم ودعم الشباب وبناء قدرات المجتمع، ومن المنتظر أن تركز حوارات الإسكندرية على الأوليات الوطنية لاستراتيجيات التنمية المستدامة وعلى رأسها الحد من الفقر والنهوض بقدرات الاستثمار فى البشر بما يتطلبه ذلك من ضرورة تطوير منظومة الصحة والتعليم لخلق فرص جديدة فى سوق العمل.

ومن جانبه أشار ريتشارد ديكتس إلى إن الشراكة بين مكتبة الإسكندرية والأمم المتحدة هى شراكة فكر عميق حر للتمكن من استكشاف المناطق التى يجب أن نتخيل معها كيف يمكن لمصر أن تتقدم حتى عام ٢٠٥٠.

وأوضح ما نتوقع أن نفعله فى إطار هذا التعاون مع مكتبة الإسكندرية هو تحديد المسارات المستقبلية للتنمية المستدامة خاصة وأن هناك تنمية اقتصادية سريعة فى مصر، بالإضافة إلى الالتزام الذى قدمته مصر فى إطار أهداف التنمية المستدامة. "لن تحصل مصر على التعليم الجيد فقط، ولكن أيضًا سيكون البلد نابضًا بالحياة".

وفى نهاية كلمته أكد ريتشارد أن الأمم المتحدة ستتعاون مع مكتبة الإسكندرية على تحديد مسارات التنمية المستدامة من خلال الحوار والتفكير مع نخبة المفكرين المتميزين فى مختلف المجالات، حتى عام ٢٠٥٠ وليس ٢٠٣٠.

مكتبة الإسكندرية تبنت قضايا عديدة طيلة السنوات الماضية فى صميم التنمية المستدامة مثل تمكين المرأة وإصلاح التعليم ودعم الشباب وبناء قدرات المجتمع